

دراسة لإقتراح محتوى نظم المعلومات المحاسبية كمقرر في المرحلة الجامعية من خلال التوافق بين التوجهات الأكاديمية وحاجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

عبد الرحمن بن أحمد المحارفي

قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل
الأحساء، المملكة العربية السعودية

الملخص

موضوعات نظم المعلومات المحاسبية تتطلب تطويراً مستمراً يتوافق مع سوق العمل. هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح محتوى لمقرر نظم المعلومات المحاسبية للمرحلة الجامعية من خلال التوافق بين التوجهات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

اتبعت الدراسة منهجاً مقتبساً من دراسة Bain *et al.* التي أجريت في العام 2002، على مرحلتين؛ اشتملت المرحلة الأولى على تحليل بعض الكتب الدراسية وبعض صفحات توصيف المقرر ثم القيام بدراسة مبدئية لاستطلاع آراء بعض الأكاديميين والمهنيين، تلتها المرحلة الثانية التي اشتملت على تحليل قائمة الاستقصاء التي تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وعلى بعض المحاسبين في القطاع الخاص السعودي.

أوضحت نتائج الدراسة تصنيف محتوى المقرر في اثنتي عشرة مجموعة متجانسة لم يحصل أربع منها على توافق الأكاديميين والمهنيين؛ وهي دورة حياة نظم المعلومات المحاسبية، ونظم المعلومات المساندة، وطرق اقتناء نظم المعلومات المحاسبية، والبرمجيات وقواعد البيانات، بينما توافقت توجهات الأكاديميين واحتياجات المهنيين على ثمانين مجموعة مثلت اقتراح الدراسة لمحتوى المقرر؛ هي المدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، والبيانات والمعلومات المحاسبية، وتكنولوجيا المعلومات وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية، ودورات العمليات في المنظمة، والرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية، وأمن ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وأدوات التوثيق، والتكنولوجيا الحديثة والشبكات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، المحاسبة، محتوى المقرر.

المقدمة

والمتمثل في محتوى مقرر نظم المعلومات المحاسبية (Bressler, Bain, *et al.* 2002; Hall, 2012) (2001). ولقد ذكرت الدراسات أسباباً متنوعة قد تفسر ظهور مشكلة الدراسة والمتمثلة في اختلاف محتوى مقرر نظم المعلومات المحاسبية في المرحلة الجامعية والتي يمكن إيجاز أهمها في التالي:

1. عدم وجود جهة مرجعية مسؤولة عن نظم المعلومات المحاسبية يمكن الرجوع إليها والاسترشاد بتوجيهاتها عند تصميم محتوى المقرر كما هو متوفر في مقررات المحاسبة الأخرى؛ كالمحاسبة الحكومية أو الزكاة ومرجعيتها في التشريعات الحكومية أو الزكوية أو المحاسبة الدولية أو المحاسبة المالية والمراجعة ومرجعياتها المتمثلة في الجهات التي تصدر المعايير الخاصة بها (Groomer and Murthy, 1996).

2. اختلاف الخلفيات العلمية للقائمين على تدريس المقرر، والتي تجعل محتوى المقرر مختلفاً بالتبعية في اعتماده على خلفيات علمية متباينة لمن يقوم بتدريسه (Groomer and Murthy, 1996).

تقدم معظم الجامعات من خلال كليات إدارة الأعمال برامج محاسبية في المرحلة الجامعية تحتوي على العديد من المقررات التي يعد من أهمها مقرر نظم المعلومات المحاسبية. وعلى الرغم من أهمية ذلك المقرر فإنه يعد من أقل-إن لم يكن فعلاً أقل-مقررات برامج المحاسبة اتفاقاً وثباتاً على محتواه الدراسي (Vatanasakdakul and Aoun, 2011)؛ فلقد ذكر عدد من الدراسات أن مشكلة عدم الاتفاق على محتوى دراسي لمقرر نظم المعلومات المحاسبية قد تؤدي إلى اختلاف الخطط الجامعية لبرامج المحاسبة باعتبار المقرر أحد المكونات الأساسية لتلك الخطط (Romney and Steinbart, 2009). وذلك الاختلاف في المحتوى قد لا يضمن أيضاً تقديم القدر المناسب من المعرفة والمهارة بالكم والنوع المناسبين في نظم المعلومات المحاسبية إلى الطلاب (Bain, *et al.*, 2002)، بل قد يكون من الصعب المقارنة بين البرامج المحاسبية الجامعية بسبب عدم توفر أساس ثابت ومتفق عليه للحكم على تلك البرامج المحاسبية إجمالاً، أو من خلال الحكم على أحد مكوناتها

المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية. ولقد ذكرت دراسات عديدة أن سوق العمل يتجه لاستقطاب كوادرات قادرة ليس فقط على استخدام المعلومات المحاسبية بل على بناء النظام المحاسبي القادر على إنتاج مثل تلك المعلومات التي تكون غالباً ضمن المحتوى الدراسي للمقرر (Dillon and Romney and Steinbart, 2009) (Kruck, 2008). وأخيراً فإن أهمية هذه الدراسة تبرز بشكل خاص في منهجها الذي يهدف إلى التقريب بين الجانبين الأكاديمي والمهني وكذلك في خصوصيتها بالتطبيق على المملكة العربية السعودية لاقتراح محتوى دراسي للمقرر يقلص الفجوة بين النظرية والتطبيق ويعكس البيئة السعودية في محتواه، ويمكن الاسترشاد به عند تصميم المحتوى الدراسي للمقرر في المرحلة الجامعية.

سؤال الدراسة وهدفها

تلك الأسباب وربما غيرها بالإضافة إلى أهمية المقرر ومحتواه أدت إلى بروز مشكلة الدراسة والمتمثلة في اختلاف المحتوى الدراسي للمقرر بشكل أكثر وضوحاً بمرور الزمن، وبشكل حفز الكثير من الباحثين والمهتمين بدراسات التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية بشكل عام وبنظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص منذ الثمانينيات من القرن الماضي إلى وقتنا الحاضر من أجل اقتراح حل لتلك المشكلة (American Accounting Association, 1987, Bain, et al., 2002). ولقد اختلفت وتنوعت الدراسات في اقتراح الحل؛ حيث ركزت بعض الدراسات على الجانب الأكاديمي فقط كما فعلت دراسة (Heagy and Rakow 1991) والتي استقرت - بعد استقصاء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس - على اقتراح أحد عشر موضوعاً تمثل المحتوى الدراسي للمقرر، بينما ركزت بعض الدراسات الأخرى على الجانب المهني فقط كما فعل (Dillon and Kruck 2008) عندما استقصيا عينة متنوعة من سوق العمل لمعرفة آرائهم في ترتيب ستة وخمسين موضوعاً بشكل تنازلي في الأهمية تكون مناسبة لأن تكون محتوى دراسياً للمقرر.

ولكن أغلب الدراسات التي ساهمت في اقتراح محتوى لمقرر نظم المعلومات المحاسبية ركزت على تقريب الفجوة بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني - وليس فقط على جانب دون الآخر - ومن

3. ارتباط نظم المعلومات المحاسبية بتقنية المعلومات، والتي تتصف بالتغير السريع الذي يجعل من الصعب مواكبة تلك التغيرات السريعة من أجل أن يشملها محتوى المقرر الدراسي عند تصميمه (Borthick, 1996).
4. اختلاف محتوى المقرر باختلاف التركيز على التقنيات والأدوات المستخدمة في تدريسه؛ كالتركيز على دراسة قواعد البيانات (Zhou, et al., 2011) أو نظم تخطيط موارد المنظمة (Lyytinen, et al., 2009) أو العلاقات الترابطية وبيان علاقتها بنظم المعلومات المحاسبية (Doost, 2002; Zhou, et al., 2011).
5. اعتماد القائمين على تدريس المقرر - ولو بشكل نسبي - على استخدام المحتوى الدراسي نفسه للمقرر الذي قاموا هم بدراسته من غير تحديث جوهرية نتيجة لقلّة أو عدم مواكبتهم للتغيرات التقنية أو البيئة المحيطة (Borthick, 1996).
6. عدم الاتفاق على ماهية نظم المعلومات كحقل من المعرفة، والذي لم يزل خاضعاً للكثير من الدراسات والبحوث لتحديد هويته بشكل أدى إلى عدم الاتفاق على ماهية نظم المعلومات المحاسبية عندما اقترن لفظ نظم المعلومات بالمحاسبة التي تعد أكثر تحديداً ووضوحاً لهويتها (Benbasat and Zmud, 2003, Cambill, et al., 1999).
7. تباين طرق وأساليب البحث العلمي وتعدددها في نظم المعلومات المحاسبية؛ كاستخدام الحالات العملية (Dillon and Kruck, 2004, Walsham, 2002) أو استخدام البيانات النوعية أو الكمية مما انعكس على تبيان واختلاف محتوى المقرر (Bawaneh, 2011; Creswell, 2003).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما ذكره (Romney and Steinbart 2009) في كتابهما «نظم المعلومات المحاسبية» من أن معرفة الطلاب المحاسبية لن تكتمل إذا لم تتضمن الخطة الدراسية مقرراً يشتمل على دراسة مقرر في نظم المعلومات المحاسبية باعتبار محتواه مهما لنجاح الطلاب أكاديمياً ومهنياً. بل إنهما ذكرا أن أهمية محتوى المقرر تزداد باستمرار بعد ملاحظتهما تضمين العديد من الاختبارات المهنية المحاسبية عدداً من المصطلحات والمفاهيم

سيتم حل مشكلتها، وتحقيق الهدف الرئيس لها والمتمثل في اقتراح محتوى دراسي لمقرر نظم المعلومات الحاسوبية للمرحلة الجامعية، ينال درجة من التوافق بين التوجهات الأكاديمية وحاجات سوق العمل بالتطبيق على المملكة العربية السعودية. وفيما تبقى من الدراسة فإنه سيتم تنظيمها باستعراض منهج الدراسة وحدودها ثم تحليل للدراسات الأدبية السابقة، ثم سيليه شرح للدراسة التطبيقية قبل أن يتم تلخيص الدراسة في الخاتمة.

منهج الدراسة وحدودها

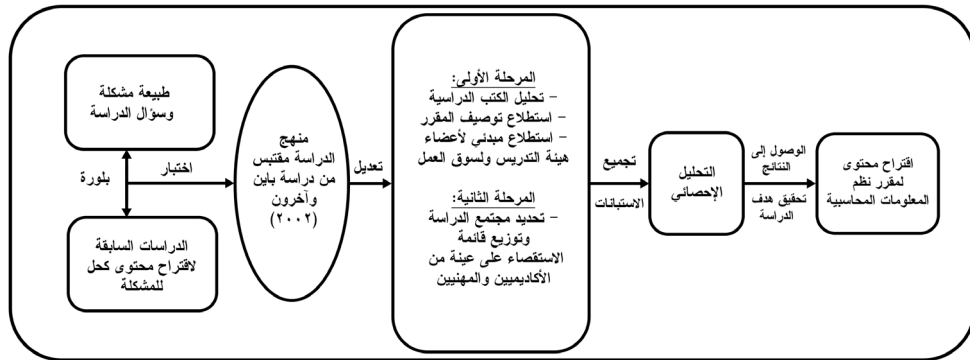
تم اتباع المنهج التفسيري في هذه الدراسة، وهو المنهج المستخدم في الكثير من دراسات نظم المعلومات الحاسوبية ولا سيما الحديثة منها (Walsham, 2002, Weber, 2004)؛ حيث يهدف هذا المنهج إلى اقتراح محتوى لمقرر نظم المعلومات الحاسوبية للمرحلة الجامعية من دون الاعتماد على اختبار فروض كما في المنهج الإيجابي؛ بل من خلال الاعتماد على اتباع خطوات معينة يتم اقتباسها من دراسات نظرية سابقة أو يتم تصميمها خصيصاً للتوصل إلى حل لمشكلة الدراسة (Ryan et al., 2002). ولقد تم اقتباس المنهج النظري لـ Bain et al. (2002) الذين قاموا باتباع خطوات اشتملت على تحليل محتوى مجموعة من الكتب الدراسية ومجموعة من صفحات توصيف المقرر، ثم تحليل مجموعة من قوائم الاستقصاء التي تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس وعلى المهنيين في سوق العمل. ويوضح الشكل رقم (1) اتباع ذلك المنهج في هذه الدراسة مع بعض التعديلات التي أخذت في ذلك، وقد تم اتباع مرحلتين كالتالي:

هذه الدراسات: (Groomer and Murthy, 1996; Bain, et al., 2002; Dillon and Kruck, 2004; Albu and Toader, 2012) وتلك الفجوة دفعت (Albu and Toader و Guthrie et al. (2011) إلى زيادة الاعتماد على بيانات حقيقية مستقاة من الواقع العملي وابتكار أساليب جديدة لتقديم المعرفة التي توصلوا إليها بطريقة تشجع المهنيين على فتح سوق العمل لمزيد من الدراسات والبحوث الأكاديمية، كما وجهت تلك الفجوة الدعوة للمهنيين لاستخدام ما توفره الدراسات الأكاديمية لهم من حلول جاهزة لمواجهة مشكلات سوق العمل الحالية والمستقبلية. تلك العلاقة التعاونية ستؤدي إلى تعظيم المنفعة ليس فقط للأكاديميين والمهنيين بل للطلاب على حد سواء من خلال تضمين المعرفة النظرية والتطبيقية (Parker, et al., 2011; Albu and Toader, 2012; Brownlie, et al., 2008; Toader, 2012).

وفي حدود علم الباحث وعلاقته المباشرة بالتدريس المحاسبي الجامعي وبالبيئة الحاسوبية المهنية في المملكة العربية السعودية، فلم يتمكن من الحصول على دراسة قامت باقتراح محتوى لمقرر نظم المعلومات الحاسوبية آخذة في الاعتبار التوجهات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل وبالتطبيق على بيئة المملكة العربية السعودية الأكاديمية والمهنية؛ ولذلك فإن الباحث سيقدم حلاً لمشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما محتوى نظم المعلومات الحاسوبية كمقرر في المرحلة الجامعية الذي نال التوافق بين التوجهات الأكاديمية وحاجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

ومن خلال الإجابة عن سؤال الدراسة فإنه



شكل رقم (1) : خطوات منهج الدراسة

المرحلة الأولى

لقد كان الهدف من هذه المرحلة التحقق من صحة مشكلة الدراسة في البيئة السعودية، وتصميم قائمة الاستقصاء عن طريق المقارنة بين مصادر من الجانبين الأكاديمي والمهني على النحو التالي:

أولاً: تحليل محتوى بعض الكتب الدراسية في نظم المعلومات المحاسبية؛ بهدف تحديد المحتوى الذي اتفقت أو اختلفت عليه الكتب. وتعد الكتب الدراسية مصدراً أكاديمياً مهماً لمحتوى المقرر؛ لأن مؤلفيها يتمتعون -غالباً- بأنسب وأحدث المحتويات التي يتم استعراضها في قاعة الدرس، إلا أنه توجد نقطتا ضعف في استخدام الكتب الدراسية بمفردها لتكون المصدر الوحيد لمحتوى المقرر، وهما: (1) أن الكتب الدراسية وإن كانت حديثة نوعاً ما فإنها تحتاج إلى مدة زمنية طويلة لكتابتها واستكمالها ثم طباعتها ونشرها مما سيؤثر سلباً على حداثةها، (2) أن الكتب الدراسية تمثل وجهة نظر مؤلفيها التي قد تختلف مع وجهة نظر القائمين بالتدريس الذين قد يختارون جزءاً وليس كل محتوى تلك الكتب عند تصميم محتوى المقرر. ثانياً: من أجل التغلب على نقاط الضعف السابقة تمت إضافة مصدر أكاديمي آخر لاقتراح محتوى المقرر وهو صفحات توصيف المحتوى الدراسي الذي يتم توزيعه على الطلاب في بداية الدراسة لتحديد المحتوى الذي نال اتفاقاً أو اختلافاً فيما بينها. ويعد توصيف المقرر مصدراً ذا أهمية بالغة؛ لكونه يوضح المحتوى الفعلي الذي يتم استعراضه في قاعة الدرس. وبالرغم من أهمية صفحات المقرر إلا أنها غالباً لا تحتوي على تفاصيل بقدر ما تحتوي على عناوين إجمالية.

ثالثاً: تم القيام بدراسة تطبيقية مبدئية لاستطلاع توجهات الجانب الأكاديمي واحتياجات سوق العمل وتعرف الآراء في محتوى نظم المعلومات المحاسبية بإجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ومجموعة من ممتهني المحاسبة في سوق العمل السعودي إما بشكل مباشر أو عن طريق المكالمات الهاتفية وتدوين مقترحاتهم لتحقيق هدف هذه

المرحلة في التأكد من صحة مشكلة الدراسة والمساعدة في تصميم الاستبانة. وبعد تصميم قائمة الاستقصاء تم اختبار صدقها وإمكانية الاعتماد عليها.

المرحلة الثانية

كان الهدف من هذه المرحلة تحديد مجتمع الدراسة وتوزيع قائمة الاستقصاء على عينة منه؛ وذلك لتبين توجهات الجانب الأكاديمي واحتياجات الجانب المهني من خلال اختيارهم لدرجة الأهمية لمحتويات قائمة الاستقصاء. وتم تحديد مجتمع الدراسة في جانبه الأكاديمي بأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية وتم تحديد مجتمع الدراسة في جانبه المهني بالمحاسبين العاملين في شركات القطاع الخاص السعودي. وتم توزيع قائمة الاستقصاء النهائية على عينة الدراسة. والردود التي تم الحصول عليها -وعددها 42 استبانة من الجانب الأكاديمي و384 استبانة من الجانب المهني- يمكن الاعتماد عليها في إجراء التحاليل الإحصائية وإظهار نتائج الدراسة.

التحليل الإحصائي

تم تحليل قوائم الاستقصاء بعد أن تم التأكد من صحة بياناتها وإمكانية الاعتماد عليها بعد إجراء اختبارات الصدق والثبات عليها، ثم تم بعد ذلك تحليل قوائم الاستقصاء التي تم جمعها باستخدام العديد من الاختبارات والأساليب المتوفرة في برنامج الحزم الإحصائية SPSS والتي سيتم ذكرها بشكل تفصيلي عند استعراض الدراسة التطبيقية.

ولا بد من تأكيد حدود الدراسة التي اشتملت على النقاط التالية:

- تعد هذه الدراسة محدودة بكمية الكتب الدراسية ونوعيتها، وتوصيف محتوى المقرر، المعدين باللغة العربية فقط باعتبارها اللغة الرسمية والمعتمدة في دراسة المقرر.
- تعد هذه الدراسة محدودة بمقرر نظم المعلومات المحاسبية فقط باعتباره ضمن اهتمام الباحث وتخصصه، ولا يعني ذلك تفضيلاً لهذا المقرر على غيره من مقررات برامج المحاسبة في

من محتويات عديدة ومتشعبة نظراً لعلاقة المقرر بالتقنية، والتي تتغير باستمرار، مما يجعل بالإمكان تقسيم محتوى المقرر على عدة مقررات ليست فقط على مستوى الدراسة الجامعية؛ بل على مستوى الدراسات العليا. ولقد تم ترتيب نتائج الدراسة وفقاً للأهمية؛ بحيث برزت الرقابة الداخلية كأهم المحتويات، بينما كانت البرمجة أقلها.

بينما ركزت دراسة (Heagy and Rakow 1991) على سؤال أعضاء هيئة التدريس فقط من خلال استقصاء مدى اتفاقهم على الاختيار من بين تسعة وخمسين موضوعاً لاقتراح محتوى دراسي للمقرر؛ حيث نال ثمانية وعشرون موضوعاً منها درجة عالية من الاتفاق؛ مثل دراسة الرقابة الداخلية وتحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية وأدوات التوثيق، بينما نال أحد عشر موضوعاً منها درجة عالية من الاختلاف.

ولقد استخدم (Smith and Bain 1993) أسلوباً آخر لاقتراح محتوى للمقرر من خلال تعرف مدى اتفاق مؤلفي كتب نظم المعلومات الحاسوبية الدراسية والمؤلفة بين منتصف الثمانينيات إلى بداية التسعينيات ومقارنتها بنتائج استطلاع توصيف محتوى المقرر في قاعة الدرس ثم استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في ذلك. ولقد لاحظ الباحثان أن محتوى الكتب الدراسية يتغير استجابةً للتغير الذي طرأ على آراء أعضاء هيئة التدريس؛ كتغير التركيز على أهمية تدريس الرقابة الداخلية وتحليل وتصميم نظم المعلومات ودورات العمليات في المنظمة على سبيل المثال. وقام (Groomer and Murthy 1996) بإعداد

قائمة استقصاء اشتملت على أسئلة في ثلاثة محاور تتعلق بالمنظمة التعليمية وعضو هيئة التدريس وبالمقرر نفسه؛ حيث بينت الدراسة أن تغير محتوى المقرر غالباً يعود لسبب مفاده تطوير عضو هيئة التدريس لنفسه وليس بسبب تطوير المنظمة التعليمية له. ولقد ركز المحتوى المقترح في الدراسة على أهمية دراسة مقدمة في نظم المعلومات الحاسوبية، ودراسة الرقابة الداخلية ودورات العمليات، بينما كان الاهتمام بدراسة قواعد البيانات والنمذجة وهيكل بيانات النظم على نحو أقل.

وفي دراسة لتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق قام (Theuri and Gunn 1998) باستقصاء

المرحلة الجامعية، والتي لكل منها نصيبه من الأهمية والتخصصية.

- تعد هذه الدراسة محدودة باقتراح محتوى المقرر في صورة عناوين إجمالية فقط دون التفصيل فيما قد تتضمنه تلك العناوين من تفرعات ربما يتفق أو يختلف على تصنيفها المهتمون.
- تخضع هذه الدراسة للحدود المكانية بتطبيقها على القطاع الأكاديمي والمهني السعودي، وتخضع كذلك للحدود الزمانية الحالية؛ بحيث يُطلب القيام بمثل هذه الدراسة في أماكن وفترات زمنية متفاوتة قد يتم التوصل فيها إلى نتائج مشابهة أو مخالفة لنتائج هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض ما توفر للباحث من دراسات سابقة قامت باقتراح محتوى لنظم المعلومات الحاسوبية؛ فلقد كانت دراسة (Wu 1983) من الدراسات المبكرة التي استعرضت بشكل تاريخي محاولات اقتراح محتوى لنظم المعلومات الحاسوبية كمقرر في المرحلة الجامعية؛ حيث اعتمدت هذه الدراسة على إرشادات الجمعية الأمريكية للمحاسبة، التي نادى بزيادة دمج التقنية بشكل أكبر في محتوى المقرر؛ حيث قام Wu باستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة لترتيب محتوى مقرر نظم المعلومات الحاسوبية وفقاً للأهمية؛ حيث أوصت الدراسة بضرورة الدمج بين ثلاثة محاور متعلقة بدراسة الحالات العلمية وبالدراسة النظرية وبالبرمجة.

ولقد أصدرت الجمعية الأمريكية للمحاسبة في عام 1987 تقريراً اقترحت فيه محتوى لمقرر نظم المعلومات الحاسوبية تكوّن من تسعة موضوعات عامة، احتوت على مجموعة كبيرة من الموضوعات الفرعية تم تقديمها بالمقارنة مع تصنيف الأهداف التعليمية الأربعة لـ (Bloom 1956)، هي الأهداف المعرفية والإدراكية والتطبيقية والتحليلية.

ومن خلال بحثهما قام (Davis and Leitch 1988) بسؤال كل من المهنيين وأعضاء هيئة التدريس لاقتراح محتوى دراسي للمقرر يتفق مع تغيرات الواقع المعاصر لدراستهما، ويكون صالحاً لخمس سنوات قادمة. ولقد أوضحت الدراسة أن مقرر نظم المعلومات الحاسوبية يتكون

الدرس.

ولكن دراسة (Ismail 2009) نوهت إلى أنه بالرغم من التطور التقني وتأثيره الملحوظ على المحاسبة وسوق العمل في ماليزيا، فلم تزل الكثير من محتويات نظم المعلومات المحاسبية كمقرر أو كبحث أو حتى كبرنامج تخصصي في المحاسبة تشكو فقرا واضحا ولا تلبي احتياجات سوق العمل في تقليص الفجوة بين المحاسبة ونظم المعلومات.

ولقد تساءل Vatanasakdakul and Aoun (2011) عن أسباب عدم تفضيل طلاب المحاسبة لدراسة مقرر نظم المعلومات المحاسبية في بعض الجامعات الأسترالية، وأوضح الباحثان في دراستهما بعد استقصاء وجمع بيانات من 618 طالبا أن محتوى وطريقة تقديم المادة العلمية للطلاب كان من أهم العوامل التي شكلت تحديا للطلاب في قبول المقرر من عدمه.

وفي الدراسات العربية أوضحت دراسة (Bawaneh 2011) أن جودة التعليم المحاسبي الجامعي في الأردن تزداد كلما زاد التركيز على دراسة تقنية المعلومات ودراسة بناء أو تطوير نظم المعلومات المحاسبية، علما بأن الدراسة بينت الحاجة إلى زيادة تدريب طلاب المحاسبة، وكذلك الحاجة إلى دراسة استخدامات تطبيقية لتقنية المعلومات في المحاسبة والذي سيكون له أثر إيجابي على جودة التعليم الجامعي في المحاسبة.

الدراسة التطبيقية

بحسب منهج الدراسة الموضح في الشكل رقم (1) الذي سبق عرضه فإن الدراسة التطبيقية تمت على مرحلتين كما يلي:

المرحلة الأولى

أولاً: تحليل محتوى بعض الكتب الدراسية لمقرر نظم المعلومات المحاسبية

لقد تم اختيار ثمانية كتب دراسية في نظم المعلومات المحاسبية؛ حيث كان معيار اختيارها بما توفر للباحث من معلومات، وهو أنها تستخدم ككتب دراسية بشكل كلي أو جزئي في قاعة الدرس في بعض الجامعات السعودية، بغض النظر عن جودتها أو اقتناع الباحث بها من عدمه، بالرغم من أن بعضها يعد قديماً نسبياً؛ حيث لا يعني اختيارها

آراء أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل الذين تم تقسيمهم إلى ثلاثة أنواع، هي مكاتب المحاسبين القانونيين والمنظمات الحكومية والشركات الخاصة. ولقد تبين من الدراسة أنه تم التوافق على أهمية أن يحتوي المقرر على دراسة دورات العمليات والرقابة الداخلية ودورة حياة النظام وقواعد البيانات، بينما لم يكن التوافق حاضراً بالأهمية نفسها في دراسة أنظمة مساندة القرار ومراجعة تقنية المعلومات. ولقد كانت دراسة (Bain et al. 2002) هي الأكثر شمولية من خلال مقارنة محتوى بعض كتب نظم المعلومات المحاسبية الدراسية وتوصيف المقرر في بعض الجامعات الأمريكية، إضافة إلى استقصاء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من أرباب العمل. ولقد لاحظ الباحثون بروز محتوى جديد للمقرر يتركز في دراسة أخلاقيات النظم وأخلاقيات المهنة وكذلك زيادة دراسة التقنية وتأثيراتها على النظم المحاسبية بالرغم من عدم تمكن الباحثين من تحديد أي نوع من التقنية يفضل أن يشتمل عليه محتوى المقرر.

ولقد دعت دراستا Dillon and Kruck (2004; 2008) إلى زيادة نطاق نظم المعلومات المحاسبية من كونه مقررًا فقط إلى أن يكون برنامجاً متكاملًا في المرحلة الجامعية نتيجة لتوجه العديد من منظمات سوق العمل إلى البحث عن محاسبين بمهارات ومعرفة مزدوجة في المحاسبة وفي نظم وتقنية المعلومات. وخلصت الدراستان إلى بيان ديناميكية المقرر وتغير محتواه من وقت لآخر وكذلك الحاجة إلى زيادة تعاون برامج المحاسبة مع البرامج الجامعية الأخرى؛ كبرامج الحاسب الآلي مثلاً من خلال ما تقدمه من مقررات سوف تدعم المحتوى الدراسي للمقرر أو لبرنامج نظم المعلومات المحاسبية. بينما اقتضت دراسة (Badua 2008) على الوصف والتحليل الإحصائي لصفحات توصيف محتوى المقرر كما هي في الخطط الدراسية في عدة جامعات أمريكية، وعلى فترات زمنية متفاوتة؛ حيث وجد الباحث من خلال الدراسة الاهتمام بالتركيز على دراسة أكثر للتقنية وتأثيرها في نظم المعلومات المحاسبية، بل التركيز بالتحديد على دراسة نمذجة البيانات وتحليل وتصميم النظم اللذين شكلا عاملاً أساسياً ليس فقط في تشكيل محتوى المقرر بل في اختيار نوعية تطبيقات برامج الحاسب الآلي المستخدمة في قاعة

7. الحفناوي، محمد يوسف. 2000. نظم المعلومات المحاسبية.

8. حسين، أحمد حسين علي. 1996. نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية: النظام اليدوي - تحليل وتصميم النظم - نظام الحاسب.

ولقد تم تصفح فهرس تلك الكتب الدراسية، ثم قراءة محتوياتها بشكل أكثر عمقا؛ ثم تصنيفها إلى مجموعات متجانسة قدر الإمكان؛ حيث بلغت سبع مجموعات، ثم تم إطلاق عناوين إجمالية عليها، إما عن طريق التشابه المباشر مع عناوين فهرس بعض الكتب؛ مثل مقدمة في دراسة نظم المعلومات المحاسبية أو الرقابة الداخلية أو أدوات التوثيق، أو عن طريق التشابه والفهم الضمني من خلال تحليل المحتوى المكتوب؛ كالبرمجيات أو الشبكات مثلا.

ومن أجل ترتيب المحتوى الدراسي للمقرر تم حساب نسبة التكرار لكل مجموعة عن طريق قسمة عدد مرات تكرار محتوى كل مجموعة على عدد مرات التكرار لكل المجموعات ثم ترتيب المحتوى بذلك تنازليا. ولقد أظهرت النتائج أن المجموعة صاحبة نسبة التكرار الأعلى اشتملت على دراسة البيانات والمعلومات وتأثيرها في اتخاذ القرار، وكذلك دراسة الرقابة الداخلية، ودراسة تقنية المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، بينما المجموعة صاحبة نسبة التكرار الأقل اشتملت -على سبيل المثال- على دراسة نظم المساندة والشبكات ودراسة الأجزاء المادية كما يوضح ذلك الجدول رقم (1).

تفضيلا لها على غيرها من الكتب الدراسية بأي حال من الأحوال، فقد قد يكون غيرها أفضل منها. والجدير بالذكر أن الهدف لم يكن لمقارنة تلك الكتب بعضها ببعض لاختيار الأفضل منها، وإنما الهدف هو تحديد المتشابه والمختلف في محتوياتها. علما بأنه لم يتم الأخذ في الاعتبار بعض المذكرات المطبوعة التي يستخدمها بعض القائمين على تدريس المقرر نظرا لصعوبة أو عدم الحصول عليها من ناحية، أو لتعذر تأصيل تلك المذكرات علميا من ناحية أخرى، ولم يتم الأخذ بكتب غير عربية؛ لأن العربية هي لغة الدراسة كما تم ذكره مسبقا. كما روعي كذلك في اختيار الكتب الدراسية التسلسل الزمني لها؛ نظرا لاستمرار استخدام القديم منها في بعض الجامعات ونظرا لرغبة الباحث في تعرف تغير محتوى المقرر بتغير الزمن، وهذه الكتب هي:

1. الرماحي، نواف محمد عباس. 2009. تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها.
2. القباني، ثناء. 2008. نظم المعلومات المحاسبية.
3. أبو خضرة، حسام عبد الله، وعشيش، حسن سمير. 2008. نظم المعلومات المحاسبية.
4. مطيع، ياسر صادق، وأبو عقاب، طارق سعيد، والشوابكة، عبد الله أحمد. 2007. نظم المعلومات المحاسبية.
5. قاسم، عبد الرازق محمد. 2004. تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.
6. جمعة، أحمد حلمي، والعريبي، فهد العريبي، والزعبي، زياد أحمد. 2003. نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر.

جدول (1): المتوسط الحسابي لتكرار محتويات الكتب الدراسية في نظم المعلومات المحاسبية

الرقم	المحتوى من واقع الكتب الدراسية	نسبة التكرار %
1	البيانات والمعلومات وتأثيرها في اتخاذ القرارات والرقابة الداخلية وتقنية المعلومات واستخدامات الحاسب الآلي	10.6
2	مقدمة في دراسة نظم المعلومات المحاسبية ودورات العمليات	9.33
3	دورة حياة نظم المعلومات المحاسبية وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية	6.67
4	قواعد البيانات وإدارة قواعد البيانات والبرامج المحاسبية الجاهزة	5.33
5	أدوات التوثيق	4
6	البرمجيات وبناء نظم المعلومات المحاسبية ودور المحاسب في بناء النظم ونظم إدارة الملفات وتقييم نظم المعلومات المحاسبية	2.67
7	نظم المعلومات المساندة كالأنظمة الذكية ونظم الخبرة ونظم دعم القرار ودليل الحسابات والترميز والشبكات وتقنية الاتصال والطرق المحاسبية ومكونات الحاسب الآلي وأمن نظم المعلومات المحاسبية	1.33

ثانياً: تحليل صفحات توصيف المقرر

لزيادة تعرف توجهات الجانب الأكاديمي بشكل أكبر تم جمع أكبر عدد ممكن من صفحات توصيف مقرر نظم المعلومات المحاسبية الذي يمثل واقع الخطط الدراسية لبرنامج المحاسبة في بعض الجامعات السعودية. وتعد صفحات توصيف المقرر ذات أهمية بالغة نظراً لأنها تحتوي على المحتوى الذي يتم تدريسه فعلياً في قاعة الدرس بغض النظر عن إن كان له كتاب يؤيده أو لا؛ مما يعني أن الاعتماد على الجانب الأكاديمي فيما يتعلق بالكتب الدراسية فقط لا يعكس الصورة الفعلية والحقيقية للمحتوى الدراسي للمقرر.

ولقد تمكن الباحث من الحصول على 70% من صفحات توصيف المقرر إما عن طريق الشبكة العنكبوتية أو عن طريق الاتصال المباشر بأقسام المحاسبة في الجامعات السعودية. وتم اتباع أسلوب التحليل المستخدم في تحليل محتوى الكتب الدراسية نفسه من خلال تصنيف محتويات صفحات توصيف المقرر في مجموعات متجانسة بلغت المجموعات السبع، وتم تحديد عدد مرات تكرارها وحساب نسبة تكرارها، ثم ترتيب تلك المجموعات تنازلياً بعد وضع عناوين لتمييز بين مجموعة وأخرى كما يوضح الجدول رقم (2).

جدول (2): المتوسط الحسابي لتكرار محتوى صفحات توصيف نظم المعلومات المحاسبية

الرقم	المحتوى من واقع صفحات توصيف المقرر	نسبة التكرار %
1	مفهوم وتعريف الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية	12.5
2	نظم المراقبة الداخلية ودورات العمليات	10.9
3	مقومات نظم المعلومات المحاسبية	7.8
4	قواعد البيانات وإدارة قواعد البيانات وبعض تطورات النظم كأنظمة تخطيط الموارد والتجارة الإلكترونية والإنترنت ودورة حياة النظام	6.3
5	نظم المعلومات الفرعية كالإدارية وأدوات توثيق نظم المعلومات المحاسبية وتحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية	4.7
6	نظم المعلومات الذكية كأنظمة الخبرة وأنظمة مساندة القرار ونظم المعلومات المحاسبية الآلية ونظم قواعد البيانات العلائقية والبرامج الجاهزة وأمن المعلومات	3.1
7	نظم المعلومات المحاسبية اليدوية والتطبيقات الآلية لنظم المعلومات المحاسبية والعوامل الاجتماعية والسلوكية في بيئة الحاسب الآلي	1.6

الدراسات السابقة في أن محتوى المقرر يتغير بتغير الزمن ويتطور نتيجة للتطور الذاتي للقائم بتدريس المقرر، ويتضح ذلك من خلال تصميمه لتوصيف المقرر، ولذلك ربما تتغير صفحات محتوى توصيف المقرر بشكل أسرع وأكبر من تغير الكتب الدراسية التي تحتاج لوقت أطول لإصدارها، بشكل قد لا يمكنها من مواكبة بعض التطورات الحديثة (Smith and Bain, 1993; Groomer and Murthy, 1996; Bain et al. 2002; Bawaneh, 2011)

ثالثاً: استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والمهنيين لتصميم قائمة الاستقصاء

من أجل تصميم قائمة الاستقصاء قام الباحث بدراسة استطلاعية للجانب الأكاديمي والمهني لتعرف المحتوى المعاصر للمقرر والذي ربما لم

ولقد اتفقت صفحات توصيف المقرر على أهمية دراسة مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، ودراسة دورات العمليات، وكذلك الرقابة الداخلية بالإضافة إلى دراسة دورة حياة النظام ومقومات نظم المعلومات المحاسبية. وفي المقابل فإن صفحات توصيف المقرر الخاضعة للدراسة وضحت اختلافاً في أهمية التركيز على دراسة النظم اليدوية أو الآلية أو قواعد البيانات أو مراجعة نظم المعلومات والبرامج الجاهزة والعوامل الاجتماعية وأمن المعلومات ودراسة بعض التطورات التقنية. وقد لوحظ تركيز بعض صفحات توصيف المقرر على دراسة بعض التقنيات التي لم ترد في أغلب الكتب الدراسية؛ كدراسة أنظمة تخطيط الموارد والإنترنت والتجارة الإلكترونية أو قواعد البيانات العلائقية. تلك النتيجة تتفق مع بعض

على الأنظمة التقليدية. ولقد تم الأخذ بأغلب ملاحظات الدراسة الاستطلاعية إلى أن تم اعتماد قائمة الاستقصاء التي تكونت من ستة وسبعين موضوعاً فرعياً يصلح لأن يكون محتوى للمقرر في المرحلة الجامعية بحيث سيتم سؤال المستقصى منهم لتحديد أهمية كل منها من بين خمسة اختيارات هي: مهم للغاية - مهم - متوسط الأهمية - غير مهم - غير مهم للغاية.

تحليل الصدق والثبات

تم الأخذ بنتائج الدراسة الاستطلاعية في التصميم المبدئي لقائمة الاستقصاء التي -وقبل توزيعها- تم اختبار صدقها ومدى إمكانية الاعتماد عليها في إظهار النتائج وتحقيق الهدف من الدراسة من خلال عرضها مرة أخرى على ثمانية من الأكاديميين وتسعة عشر محاسباً من المهنيين بشكل مباشر؛ حيث يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك صدقاً عالياً لدى الأفراد المستقصى منهم؛ حيث بلغ معامل الصدق للمتغيرات البحثية أكبر من 0.58 وكذلك اتضح ارتفاع قيمة معامل الثبات لسبيرمان براون، كما أن معنوية اختبار فريدمان كا² لجميع المتغيرات محل الدراسة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم، وبالتالي يمكن للباحث الاعتماد على البيانات الواردة في قائمة الاستقصاء لاقتراح محتوى لمقرر نظم المعلومات المحاسبية.

يشمله كتاب دراسي أو توصيف مقرر. ولقد اعتمد الباحث على جمع بيانات نوعية من خلال المقابلات الشخصية أو المكالمات الهاتفية مع ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس ذكروا أن محتوى المقرر يعتمد بشكل كبير على القائم بالتدريس؛ حيث يقوم بتطويره إن كانت لديه القدرة والاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية، أو الثبات على تدريس مقرر بمحتوى قديم نسبياً إما بسبب الالتزام بالخطة الدراسية أو بسبب عدم قدرة، أو عدم اهتمام القائم بالتدريس بتطوير المقرر. بينما بينت نتائج استطلاع الجانب المهني المتمثل في خمسة محاسبين عاملين في القطاع الخاص السعودي تركيزهم على دراسة التقنية، وحاجة سوق العمل السعودي إلى محاسبين ذوي معرفة ومهارة بالمحاسبة والتقنية المعاصرة؛ كدراسة أنظمة تخطيط الموارد والتجارة الإلكترونية، ونشر القوائم المالية والتعامل معها إلكترونياً.

ولقد تبينت نتيجة الدراسة الاستطلاعية بين إضافة تفصيل لمحتوى المقرر الذي تم تقديمه في صيغة عناوين إجمالية (كتفصيل دورات العمليات إلى دورة التمويل والمصرفيات والإنتاج والأفراد والإيرادات والأستاذ العام) أو اقتراح محتوى جديد خاصة فيما يتعلق بالتقنية (كاقتراح دراسة أنظمة تخطيط الموارد أو قواعد البيانات العلائقية أو الإنترنت) وكذلك بينت الدراسة قلة الاهتمام بشكل ملحوظ بدراسة طرق المحاسبة التقليدية ودراسة مكونات الحاسب الآلي أو الاعتماد

جدول (3): الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء حسب متغيرات الدراسة

المتغير	عدد الأسئلة	معامل الصدق	معامل الثبات لسبيرمان وبروان	اختبار فريدمان كا ²	المعنوية
محتوى مقرر نظم المعلومات المحاسبية	78	0.688	0.688	84.933	0.000
مدى اهتمام المستقصى منهم بنظم المعلومات المحاسبية	14	0.583	0.648	22.194	0.000

ولتحديد حجم العينة الخاضعة للدراسة تم إجراء التالي:

أولاً: تحديد حجم العينة من الجانب المهني من الصعب تحديد حجم مجتمع الدراسة في جانبه المهني المتعلق بمحاسبى القطاع الخاص في سوق العمل السعودي؛ والذي يعد كبيراً نسبياً، ولذا تم تطبيق المعادلة التالية لتحديد حجم عينة

المرحلة الثانية: تحديد حجم العينة وتوزيع قائمة الاستقصاء

تم تحديد مجتمع الدراسة من الجانب المهني بحيث يشتمل على المحاسبين العاملين في الإدارات المالية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم تحديد مجتمع الدراسة الخاص بالجانب الأكاديمي بأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية السعودية.

عشوائية بسيطة تكون مناسبة للدراسة كالتالي:

$$n = \frac{z^2 pq}{E^2}$$

حيث: n = حجم العينة.

q = النسبة المتممة لها وتساوي (1-p).

p = نسبة عدد المفردات التي تتوفر فيها الخصائص محل الدراسة وتساوي (50%).

z = الإحداثي السيني للمنحنى المعتدل الذي يقطع مساحة من الذيلين (وتساوي عند 1.96 مستوى من الثقة 95%).

E = الخطأ المسموح به (ويساوي في هذه الدراسة 5%).

n = $2(0.05) / (0.5 \times 0.5 \times (1.96)^2) = 384$ مفردة.

ورغبة من الباحث في ألا يقل حجم العينة عن هذا العدد تم توزيع قائمة استقصاء، وجاء الرد على 225 قائمة استقصاء فقط؛ أي إن نسبة الرد بلغت 50% وهي تمثل 59% من العدد المخطط لدراسته، وهي تعد مناسبة لإكمال الدراسة.

ثانياً: تحديد حجم العينة من الجانب الأكاديمي

لتحديد حجم العينة من أعضاء هيئة التدريس (الأكاديميين) تم إرسال قائمة الاستقصاء إلى جميع أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية عن طريق رؤساء الأقسام أو أحد أعضاء هيئة التدريس وطلب منهم توزيع قائمة الاستقصاء التي تم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني والتعقيب على ذلك عدة مرات بوسائل الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني أو الهاتف المباشر، ولكن لم يتمكن الباحث من جمع أكثر من 42 قائمة استقصاء بما يعادل نسبة 15% هي التي أجريت الدراسة عليهم.

التحليل الإحصائي

خضعت بيانات الدراسة لتحليل إحصائي متعدد المستويات بهدف تحقيق أهدافها والتحقق من صدق النتائج. وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في التحليل؛ حيث تطلبت طبيعة البيانات الأدوات الإحصائية التالية:

1. المقاييس الوصفية: تم استخدام هذه المقاييس لوصف البيانات البحثية من حيث القيم

التي تتركز فيها البيانات والمتمثلة في مقاييس النزعة المركزية التي يمثلها المتوسط الحسابي، بالإضافة إلى مقاييس التشتت التي تبين مدى تجانس البيانات، والمتمثلة في التباين والانحراف المعياري.

2. مقاييس ثبات استمارة الاستقصاء وثباتها: تم استخدام تلك المقاييس لقياس مقدار ثبات وصدق قائمة الاستقصاء والتي اشتملت على المقاييس التالية:

- معامل كرونباخ ألفا Alpha Cronpach لقياس الصدق في الإجابات.
- معامل Spearman – Brown لقياس الثبات النسبي في الإجابات.
- اختبار Friedman Chi-square لقياس الفروق

المعنوية في إجابات المستقصى منهم.

- اختبار T للعينات المستقلة: وتم استخدام هذا الاختبار لتحديد مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات المتغيرات المختلفة.
- معامل الارتباط: وتم استخدام هذا المعامل لتحديد مدى الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة.

- الانحدار التدريجي المتعدد: وتم استخدام الانحدار التدريجي للكشف عن العوامل المساهمة في المتغير التابع وترتيب تلك العناصر وفقاً لقوة تأثيرها فيه.

- التحليل العاملي: ويهدف هذا التحليل إلى تصنيف المتغيرات المتعددة في عدد أقل (تسمى عوامل أو مجموعات) متجانسة لكل عامل أو مجموعة دالة تربط متغيراتها بعضها ببعض. ويمكن من خلال هذه الدالة في التحليل إعطاء تفسير لهذه المجموعة. ولقد تم عنونة كل مجموعة باسم يمثل محتوياتها التي تتكون منها من أجل تسهيل تحديد درجة التوافق عليها من بين الأكاديميين والمهنيين.

- اختبار KMO and Bartlett's: وتم استخدام هذا الاختبار للتحقق من صحة تقسيم المتغيرات إلى المجموعات (العوامل) المختلفة.

نتائج التحليل الإحصائي لاقتراح محتوى لنظم المعلومات المحاسبية

بينت النتائج أن 91% من الأكاديميين والمهنيين

على متوسط حسابي أقل من 3.994، ولقد لوحظ أن خمس مجموعات فقط منها احتوت على موضوع واحد أو اثنين مما لا يستدعي أن يتم تصنيفها كمجموعة لوحدها؛ فتم دمجها إلى أقرب المجموعات لها بحسب درجة المتوسط الحسابي لها ونسبة تجانسها مع المجموعات الجديدة لتصبح عدد المجموعات في النهاية (12) مجموعة. وللتأكد من أن التصنيف أو التجميع العملي صحيح تم إجراء اختبار KMO and Bartlett's Test عليها فبلغت قيمة الاختبار 15036.304 بقيمة معنوية 0.000 مما يعنى أن التصنيف السابق (في مجموعات) كان صحيحا وبالإمكان الاعتماد عليه في الدراسة. ولقد تم تسمية كل مجموعة إما باقتباس أحد التسميات الواردة في الكتب الدراسية أو من صفحات توصيف المقرر أو باقتراح تسمية جديدة ليتم التعامل مع (12) متغيرا بدلا من (76) كما يوضح ذلك الجدول رقم (4) الذي تم ترتيب مجموعاته حسب المتوسط الحسابي ونسبة التجانس. وللتأكد من مدى توافق أو اختلاف الأكاديميين والمهنيين على المجموعات الاثنتي عشرة تم إجراء اختبار T فكانت النتائج توضح اختلاف وعدم توافق كل منهما كما في الجدول رقم (5)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أربع مجموعات فقط؛ هي دورة حياة نظم المعلومات الحاسوبية ونظم المعلومات المساندة وطرق اقتناء نظم المعلومات الحاسوبية والبرمجيات وقواعد البيانات؛ وقد يكون السبب في ذلك أن المجموعات الأربع ليست من ضمن العمل الحاسبي الخالص، وإنما هي حاسوبية كالبرمجيات أو مشتركة مع جهات غير حاسوبية كطرق اقتناء النظم ونظم المعلومات المساندة، وهو ما يفسره تركيز مقرر نظم المعلومات الحاسوبية في برامج الحاسبة الجامعية على الحاسبة فقط من خلال عدم التعاون مع البرامج الجامعية الأخرى؛ كبرامج الحاسب الآلي أو نظم المعلومات كما أوضحت الدراسات السابقة مثل (Dillon and Kruck, 2004) وهو في المقابل يفسر اختلاف المهنيين داخل تلك المجموعات في رغبتهم في الدمج بين الحاسبة والبرامج الأخرى التقنية ونظم المعلومات في محتوى مقرر مثل نظم المعلومات الحاسوبية (Dillon and Kruck, 2008; Vatanasakdakul and Aoun, 2011).

يعتقدون أن مقرر نظم المعلومات الحاسوبية يعد مقورا مهما في تخصص الحاسبة، ومن المفترض أن تحتوي خطط البرامج الحاسوبية الجامعية على مثل هذا المقرر، بينما أكد 50% من هؤلاء أن الجامعات السعودية لا تسهم في تخريج محاسبين بمهارات نظم معلومات حاسوبية بشكل مناسب لسوق العمل في المملكة العربية السعودية، وهي نسبة تؤكد أهمية هذه الدراسة في ضرورة تطوير المقرر وبشكل مستمر لمقابلة احتياجات سوق العمل السعودي. ولقد أكدت الدراسة أن 87% من المستقصى منهم كان لديهم اهتمام بنظم المعلومات الحاسوبية وأن 62% منهم يعملون في حقل نظم المعلومات الحاسوبية. ولقد كانت نسبة المتخصصين في نظم المعلومات الحاسوبية من بين المستقصى منهم 32% وأن الأكثرية منهم بنسبة تعادل 58% يحرصون على متابعة الجديد في نظم المعلومات الحاسوبية.

ولقد أوضحت نتائج التحليل كذلك أن 54% من المستقصى منهم اعتبروا مقرر نظم المعلومات الحاسوبية مقورا محاسبيا متعلقا بالضرورة بالحاسب الآلي والتقنية، في حين فضل 62% من المستقصى منهم التعامل مع المقرر باللغة العربية. وبدراسة اهتمامات الأكاديميين الخاضعين للدراسة على وجه الخصوص - باعتبارهم من سيقوم بتدريس المقرر - تبين أن 64.3% من أعضاء هيئة التدريس قاموا بتدريس المقرر، كما أن 31% من المستقصى منهم أجروا أبحاثا في نظم المعلومات الحاسوبية. ويعتقد 85% منهم أن مقرر نظم المعلومات الحاسوبية مقرر عملي وليس مقورا نظريا مما سيؤثر إيجابا على تشكيل محتوى المقرر وعلى طريقة تدريسه.

ولقد كان من الصعب التعامل مع (76) موضوعا كتلة واحدة؛ مما دعى الباحث إلى استخدام التحليل العملي بهدف تجميع تلك المتغيرات في مجموعات متجانسة؛ حتى يتم تقليل عدد المتغيرات فيسهل التعامل معها. ولقد نتج عن التحليل العملي لقائمة الاستقصاء الموزعة على الأكاديميين والمهنيين تصنيف محتوى المقرر إلى (17) مجموعة؛ حيث احتوت كل مجموعة على محتويات تفصيلية بشكل متجانس، ولم يتم حذف أي من المحتويات؛ لأن أي منها لم يحصل

جدول (4): مجموعات المحتوى لنظم المعلومات المحاسبية

م	محتوى تفصيلي تم تحديده من خلال تحليل الكتب الدراسية وتوصيف صفحات المقرر واستطلاع آراء بعض الأكاديميين والمهنيين في الدراسة المبدئية	المتوسط الحسابي %	تجانس المحتويات %	اقتراح عناوين إجمالية للمحتويات التفصيلية المتجانسة
1	مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، مكونات النظم، إجراءات النظم، أهداف النظم، وظائف النظم، فوائد النظم، موقع النظم، تحليل النظم، نظم المعلومات الإدارية، علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالنظم الإدارية، بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، دور المحاسب في تطوير النظم.	4.407	88.14	المدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية
2	البيانات والمعلومات، كمية المعلومات، اقتصاديات المعلومات، تأثير المعلومات في اتخاذ القرار، منهج النظم كمدخل لدراسة المعلومات.	4.309	86.18	البيانات والمعلومات
3	دراسة تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، تأثير الحاسب في المحاسبة، تشغيل النظم المحاسبية يدويا.	4.302	86.04	تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية
4	دورات المعاملات في المنظمة، دورة التمويل، دورة النفقات، دورة الإيرادات، دورة الإنتاج، دورة الأفراد، دورة المحاسبة والأستاذ العام.	4.278	85.57	دورات العمليات
5	الرقابة الداخلية، الإجراءات الرقابية في دورات المعاملات، عناصر الرقابة الداخلية، مقومات الرقابة الداخلية، الرقابة الداخلية في نظام التشغيل الآلي، أخلاقيات نظم المعلومات المحاسبية، أدوات وأساليب الرقابة الداخلية، دليل الحسابات والتميز.	4.264	85.28	الرقابة الداخلية
6	دورة حياة النظم، التخطيط، التحليل، التصميم، التنفيذ، الاستخدام، المتابعة والتقييم.	4.239	84.78	دورة حياة نظم المعلومات المحاسبية
7	أمن نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية اليدوية، نظم المعلومات المحاسبية الآلية، مقدمة في مراجعة نظم المعلومات المحاسبية، جرائم نظم المعلومات المحاسبية.	4.156	83.13	أمن ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية
8	نظم المعلومات الذكية، نظم الخبرة، نظم مساندة القرار.	4.124	82.48	نظم المعلومات المساندة
9	أدوات التوثيق، خرائط تدفق البيانات، خرائط تدفق المستندات، التخطيط الهرمي للبيانات.	4.111	82.22	أدوات التوثيق
10	طرق الحصول على نظم المعلومات المحاسبية، شراء النظم، توكيل النظم، بناء النظم، العوامل الاجتماعية والسلوكية في التعامل مع النظم، إستراتيجيات نظم المعلومات المحاسبية، الطرق المحاسبية.	4.063	81.27	طرق اقتناء نظم المعلومات المحاسبية
11	التجارة الإلكترونية، الإنترنت والإنترنت، الشبكات وقنوات الاتصال، البرامج المحاسبية الجاهزة.	4.036	80.73	التكنولوجيا الحديثة والشبكات
12	البرمجيات، الأجزاء المادية، قواعد البيانات، إدارة قواعد البيانات، قواعد البيانات العلائقية، أنظمة تخطيط موارد المنظمة، بيئة المزود/المستخدم.	3.994	79.88	البرمجيات وقواعد البيانات

جدول (5): بيان اختلاف الأكاديميين والمهنيين في المجموعات

مجموعات الاختلاف	النوع	المتوسط	T	Sig.	وجود فروق
دورة حياة نظم المعلومات المحاسبية	أكاديمي	4.564	3.481	0.001	يوجد
	مهني	4.178			
نظم المعلومات المساندة	أكاديمي	4.115	089.-	0.000	يوجد
	مهني	4.125			
طرق اقتناء نظم المعلومات المحاسبية	أكاديمي	3.892	2.112-	0.036	يوجد
	مهني	4.095			
البرمجيات وقواعد البيانات	أكاديمي	3.833	1.555-	0.018	يوجد
	مهني	4.024			

المقترح في هذه الدراسة لمشكلة اختلاف المحتوى الدراسي لمقرر نظم المعلومات المحاسبية في المرحلة الجامعية؛ حيث نالت تلك المجموعات درجة من التوافق بين توجهات أعضاء هيئة التدريس واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

ويرى الباحث أن الحل المقترح في هذه الدراسة يعد حلاً وقتياً يستوجب وبالضرورة القيام بمثل هذه الدراسة عند تغير الظروف المحيطة بمقرر نظم المعلومات المحاسبية إما بسبب تغير محددات الدراسة أو لأي سبب يستدعي اختلاف المحتوى الدراسي للمقرر؛ كإنشاء هيئة مرجعية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية تستدعي اقتراح محتوى جديد لمقرر نظم المعلومات المحاسبية.

ومن خلال الرجوع إلى المجموعات الثماني فإنه يتبين اتفاق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل (Davis and Leitch, 1988; Heagy and Rakow, 1991; Smith and Bain, 1993; Groomer and Murthy, 1996; Borthick, 1996; Bain, et al. 2002; Romney and Steinbart, 2009; Vatanasakdakul and Aoun, 2011) في أن يشتمل محتوى المقرر على دراسة المدخل لنظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية ودراسة علاقة المحاسبة ببعض التقنيات التي تتفاوت بتفاوت المكان والزمان (Romney and Steinbart, 2009; Pan, et al., 2011; Chen, et al., 2012).

ولذلك فإن المحتوى الذي نال التوافق بين توجهات أعضاء هيئة التدريس وحاجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية تمثل في المجموعات الثماني الأخرى كما يوضحها الجدول رقم (6)؛ حيث لم توجد أي فروق إحصائية بين آراء الأكاديميين والمهنيين عند إجراء اختبار T في دراسة المجموعات التالية:

- (1) المدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية.
- (2) البيانات والمعلومات المحاسبية.
- (3) تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية.
- (4) دورات العمليات في المنظمة.
- (5) الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية.
- (6) أمن ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية.
- (7) أدوات التوثيق.
- (8) التكنولوجيا الحديثة والشبكات.

وتعد تلك المجموعات الثماني متنوعة بين المحاسبة وبين نظم المعلومات بشكل يفني بتوجهات الجانب الأكاديمي واحتياجات سوق العمل في دمجها بين المحاسبة والتقنية ولكن من الصعب تعرف أي نوع من أنواع التقنية ينبغي لمحتوى المقرر نظم المعلومات المحاسبية أن يشتمل عليه نظراً لتغير الظروف المحيطة بالمقرر كما أوضحت بعض الدراسات السابقة مثل (Bain, et al., 2002; Smith and Bain, 1993; al., 2002).

تلك المجموعات الثماني بما تحويه من تفصيلات تم ذكرها في الجدول رقم (5) تمثل بذلك الحل

جدول (6): اقتراح المحتوى لمقرر نظم المعلومات المحاسبية الذي نال التوافق بين الأكاديميين والمهنيين

مجموعات التوافق	النوع	المتوسط	T	Sig.	وجود فروق
المدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية	أكاديمي	4.595	3.595	0.929	لا يوجد
	مهني	4.3711			
البيانات والمعلومات المحاسبية	أكاديمي	4.3857	0.891	0.374	لا يوجد
	مهني	4.2951			
تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية	أكاديمي	4.2222	-0.966	0.335	لا يوجد
	مهني	4.317			
دورات العمليات في المنظمة	أكاديمي	4.3912	1.211	0.227	لا يوجد
	مهني	4.2578			
الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية	أكاديمي	4.1667	-1.164	0.246	لا يوجد
	مهني	4.2822			

تابع جدول رقم (6):

وجود فروق	Sig.	T	المتوسط	النوع	مجموعات التوافق
لا يوجد	0.378	0.883	4.2222	أكاديمي	أمن ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية
			4.1444	مهني	
لا يوجد	0.136	1.497	4.256	أكاديمي	أدوات التوثيق
			4.0844	مهني	
لا يوجد	0.018	2.390-	3.7857	أكاديمي	التكنولوجيا الحديثة والشبكات
			4.0833	مهني	

ونظراً لأهمية المقرر من الناحية الأكاديمية والمهنية لطالب المحاسبة، وبسبب اختلاف محتوى المقرر بين أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية على وجه الخصوص - كما دلت على ذلك اختلاف محتويات الكتب الدراسية واختلاف محتويات صفحات توصيف المقرر وكذلك نتائج الدراسة الميدانية لاستطلاع توجهات أعضاء هيئة التدريس والمهنيين بشكل يجعل من الصعب مقارنة أقسام المحاسبة في الجامعات وصعوبة التأكد من دراسة خريجي المحاسبة لمحتوى يتناسب مع التطورات المعاصرة - تشكّل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في اقتراح محتوى معاصر لمقرر نظم المعلومات المحاسبية عن طريق توافق توجهات أعضاء هيئة التدريس، واستجابة لاحتياجات سوق العمل، وبالتطبيق على المملكة العربية السعودية التي تشكو من قلة البحوث والدراسات، ولأجل القيام بذلك اتبعت هذه الدراسة منهجاً مقبوساً تم تعديله من دراسة (Bain et al., 2002) من خلال اتباع المراحل التالية:

1. تحليل فهارس الكتب المستخدمة في تدريس المقرر.
2. تحليل محتوى صفحات توصيف المنهج الدراسي للمقرر.
3. استطلاع مبدئي لبعض آراء الأكاديميين والمهنيين.
- المرحلة الثانية: تصميم واختبار وتوزيع قائمة الاستقصاء:
- تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية لإظهار النتائج من التالي:
1. تحليل قائمة استقصاء على أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية.

وأخيراً فإن الباحث يأمل أن تكون هذه الدراسة بما احتوته من جهد وعمل تمثل إضافة جديدة وقيمة لحقل المحاسبة في شقها المتعلق بالتعليم المحاسبي بشكل عام، والمتعلق بتعليم نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص من خلال التركيز على تقليص الفجوة بين الجانب الأكاديمي في الجامعات وبين الجانب المهني في سوق العمل تطبيقاً على المملكة العربية السعودية؛ بحيث تكون هذه الدراسة مشجعة للقيام بدراسة أخرى ترجع بالنفع العام على المحاسبة أكاديمياً ومهنياً.

الخاتمة

- يعد مقرر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم مقررات برنامج المحاسبة في المرحلة الجامعية لكنه ربما يعد أقل - إن لم يكن الأقل - بين تلك المقررات اتفاقاً على محتواه الدراسي لعدة أسباب تم تلخيصها في هذه الدراسة بحيث اشتملت على التالي:
1. عدم وجود جهة مسؤولة عن تنظيم محتوى مقرر نظم المعلومات المحاسبية.
 2. اختلاف الخلفيات العلمية للقائمين على تدريس المقرر.
 3. ارتباط مقرر نظم المعلومات المحاسبية بتقنية المعلومات ذات التغير السريع.
 4. صعوبة مواكبة التغيرات البيئية السريعة كتغيرات تقنية المعلومات.
 5. تباين اهتمام القائمين على تدريس المقرر وانعكاس ذلك على محتوى المقرر.
 6. اعتماد القائمين على تدريس المقرر على المنهج نفسه الذي درسوه من قبل.
 7. عدم الاتفاق على هوية واحدة لنظم المعلومات كحقل من المعرفة.
 8. اختلاف التقنيات والأدوات المستخدمة في تدريس المقرر.

بالنفع على تطور التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية من خلال التواصل الأكاديمي المهني.

المراجع

أبو خضرة، حسام عبد الله، وعشيش، حسن سمير. 2008. نظم المعلومات المحاسبية. الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

الحفناوي، محمد يوسف. 2000. نظم المعلومات المحاسبية. بدون رقم الطبعة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الرماحي، نواف محمد عباس. 2009. تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها. الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

القباني، ثناء. 2008. نظم المعلومات المحاسبية. بدون رقم الطبعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

جمعة، أحمد حلمي، والعرييد، فهد، والزعبي، زياد أحمد. 2003. نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر. بدون رقم الطبعة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حسين، أحمد حسين علي. 1996. نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية: النظام اليدوي - تحليل وتصميم النظم - نظام الحاسب. الطبعة الثانية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.

قاسم، عبد الرازق محمد. 2004. تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. بدون رقم الطبعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مطيع، ياسر صادق، وأبوعقاب، طارق سعيد، والشوابكة، عبد الله أحمد. 2007. نظم المعلومات المحاسبية. الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Albu, C. N., and Toader, S. 2012. Bridging the gap between accounting academic research and practice: Some conjectures from Romania. Accounting and Management Information Systems. 11(2): 163-173.

American Accounting Association. 1987. Report of the AAA committee on contemporary approaches to teaching accounting information systems. Journal of Information Systems. Spring, 1987. pp. 127-156.

2. تحليل قائمة استقصاء المهنيين في سوق العمل السعودي.

ولقد احتوت قوائم الاستقصاء على ستة وسبعين متغيراً مثلت المحتوى الدراسي لمقرر نظم المعلومات المحاسبية، والتي كان من الصعب التعامل مع جميعها؛ فتم تصنيفها في مجموعات متجانسة باستخدام التحليل العنقودي الذي نتجت عنه اثنتا عشرة مجموعة متجانسة من المحتويات؛ حيث لم تحصل أربع مجموعات منها على توافق الأكاديميين والمهنيين، هي: دورة حياة نظم المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المساندة، طرق اقتناء نظم المعلومات المحاسبية، البرمجيات وقواعد البيانات، بينما تم توافق توجهات الأكاديميين واحتياجات المهنيين على ثمان مجموعات منها، وبذلك تمثل اقتراح الدراسة لمحتوى مقرر نظم المعلومات المحاسبية كالتالي:

1. المدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية.
2. البيانات والمعلومات المحاسبية.
3. تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية.
4. دورات العمليات في المنظمة.
5. الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية.
6. أمن ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية.
7. أدوات التوثيق.
8. التكنولوجيا الحديثة والشبكات.

وأخيراً فإنه لا بد من تأكيد أن النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يجب أن يتم التعامل معها مع الأخذ في الاعتبار الحدود الزمانية والمكانية وحدود الدراسة الأخرى التي خضعت إليها، وكذلك الأسباب التي من شأنها أن تساعد على اختلاف المحتوى الدراسي للمقرر. ولا يتوقع الباحث أن تنال المجموعات الثماني توافق جميع المهتمين؛ فعلم المحاسبة علم إنساني اجتماعي لا يقوم على إجابات وحلول خالصة برأي واحد، أو ثابتة لا تتغير. ويرجى أن تكون نتائج الدراسة عوناً للقائمين على تدريس مقرر نظم المعلومات المحاسبية للاسترشاد بالمقترح الذي قدمه البحث بشكل كلي أو بشكل جزئي عند تصميم المحتوى الدراسي للمقرر في قاعة الدرس.

ولا يمكن الاكتفاء بهذه الدراسة بل يجب القيام بدراسات أخرى قد تصل إلى نتائج ربما تتفق أو تختلف مع نتائج هذه الدراسة؛ مما سيعود

- Creswell, J. W. 2003. *Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Second Edition. SAGE. Thousand Oaks, CA, USA.
- Davis, J. R., and Leitch, R. A. 1988. Accounting information systems courses and curricula: New perspectives. *Journal of Information Systems*. Fall 1988. pp. 158-178
- Dillon, T. W., and Kruck, S. E. 2004. The emergence of accounting information systems programs. *Management Accounting Quarterly*. 5(3): 29-36.
- Dillon, T. W., and Kruck, S. E. 2008. Identifying employer needs from accounting information systems programs. *Journal of Information Systems Education*. 19(4): 403-410.
- Doost, R. 2002. The need for change in the way we teach accounting information systems. *Managerial Auditing Journal*. 17(5): 277-282.
- Groomer, S. M., and Murthy, U. S. 1996. An empirical analysis of the accounting information systems course. *Journal of Information Systems*. Fall 1996. pp. 103-127
- Hall, J. A. 2012. *Introduction to Accounting Information Systems*. 8th ed. South-Western CENGAGE Learning, USA.
- Heagy, C. D., and Rakow, E. A. 1991. Course content of accounting information systems; do professor agree? *Accounting Educators Journal*. Winter 1991. pp. 140-158
- Ismail, N. A. 2009. Accounting information system: Education and research agenda. *Malaysian Accounting Review*. 8(1): 63-80.
- Lyytinen, K., Newman, M., and Al-Muharfi, A. 2009. Institutionalising enterprise resource planning in the Saudi steel industry: A punctuated socio-technical analysis. *Journal of Information Technology*. 24(4): 286-304.
- Pan, K., Nunes, M. B., and Peng, G. C. 2011. Risks affecting ERP post-implementation Insights from a large Chinese manufacturing group. *Journal of Manufacturing Technology Management*. 22(1): 107-130.
- Parker, L. D., Guthrie, J., and Linacre, S. 2011. Editorial: The relationship between academic accounting research and professional practice. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*. 24(1): 5-14.
- Badua, F. 2008. Pedagogy and the PC: Trends in the AIS curriculum. *Journal of Education for Business*. 83(5): 259-264.
- Bain, C. E., Blankley, A. I., and Smith, I. M. 2002. An examination of topical coverage for the first accounting information systems course. *Journal of Information Systems*. 16(2): 143-164.
- Bawaneh, S. S. 2011. Information technology, accounting information system and their effects on the quality of accounting university education: An empirical research applied on Jordanian financial institutions. *International Journal of Contemporary Research in Business*. 3(2): 1815-1840.
- Benbasat, I., and Zmud, R. W. 2003. The identity crisis within the IS discipline: Defining and communicating the discipline's core properties. *MIS Quarterly*. 2(27): 183-194.
- Bloom, B. S. 1956. *Taxonomy of Educational Objectives: A Classification of Educational Goals by a Committee of College and University Examiners*. Longmans, Green. New York, NY.
- Borthick, A. F. 1996. Helping accountants learn to get the information managers want: The role of the accounting information systems course. *Journal of Information Systems*. Fall, 1996. pp. 75-85
- Bressler, L. 2001. Accounting Information Systems Courses: A Study of Diverse Teaching Methods. *In: Proceedings of the Academy of Accounting and Financial Studies, Las Vegas, NV, USA*. 6(2): 36-40.
- Brownlie, D., Hewer, P., Wagner, B., and Svensson, G. 2008. Guest editorial Management theory and practice: bridging the gap through multidisciplinary lenses. *European Business Review*. 28(6): 461-470.
- Cambill, A., Clark, J., and Maier, J. L. 1999. CIA vs MIS vs ...The Name Game. *The Journal of Computer Information Systems*. 4(39): 22-25.
- Chen, H.J., Huang, S. Y., Chiu, A.A., and Pai, F. C. 2012. The ERP systems impact on the role of accountants. *Industrial Management & Data Systems*. 112(1): 83-101.

- Walsham, G. 2002. Interpretative case studies in IS research: Nature and method. *In*: Myers, M. D., and Avison, D. (Eds.). *Qualitative Research in Information Systems A Reader*. pp. 101-113. SAGE. London
- Weber, R. 2004. Editor's Comments, The rhetoric of positivism versus interpretivism: A personal view. *MIS Quarterly*. 28. March 1. pp. iii-xii.
- Wu, F. 1983. Teaching accounting information systems: A synthesis. *Issues in Accounting Education*. 1(1): 132-146.
- Zhou, D., Djatej, A., Chen, Y., and Senteney, D. 2011. Recruiting MIS minors: The impact of in-depth database exposure in the accounting information systems course. *International Journal of Management & Information Systems*. 15(3): 119-128.
- Romney, M. B., and Steinbart, P. J. 2009. *Accounting Information Systems*. 11th Edition. Pearson Education International Upper Saddle River, NJ, USA.
- Ryan, B., Scapens, R., and Theobald, M. 2002. *Research Method and Methodology in Finance and Accounting*. Second Edition. THOMSON. London, UK
- Smith, L. M., and Bain, C. E. 1993. The scope of the accounting information systems course: Based on textbook coverage and a faculty survey. *Accounting Educators Journal*. Fall 1993. pp. 1-11
- Theuri, P., and Gunn, R. 1998. Accounting information systems course structure and employer systems skills expectations. *Journal of Accounting Education*. 16(1): 101-121.
- Vatanasakdakul, S., and Aoun, C. 2011. Why don't accounting students like AIS? *International Journal of Educational Management*. 25(4): 328-342.

Proposed Content of Accounting Information Systems Course: An Empirical Comparative Study between the Academic Trends and the Saudi Market Needs

Abdul-Rahman A. Al-Muharfi

Accounting Department, School of Business, King Faisal University
Al-Ahsa, Saudi Arabia

ABSTRACT

Accounting information systems requires continuous development to fit the work market. The aim of this study is to propose a curriculum for Accounting Information systems (AIS) course contents for undergraduate accounting programs through comparison the academic environment and the needs of the professional market in the Kingdom of Saudi Arabia. The study adapted Bain and others' study in 2002 and relied on the analysis of a set of AIS textbooks, AIS course syllabus beside the analysis of distributed questionnaires to a group of faculty members in some Saudi universities and a group of accounting professionals in the Saudi market.

The study then classified the contents into twelve homogeneous groups, four of them were not agreed upon by the academics and professionals as follows: the life cycle of accounting information systems, information systems support, acquisition methods of accounting information systems, and software and databases. Meanwhile both academics and professional agreed upon the other eight categories named as follows: introduction to information systems of accounting, data and accounting information, information technology and its impact on the accounting information systems, courses processes in the organization, internal control over accounting information systems, security and auditing accounting information systems, documentation tools, modern technology and networks.

Key Words: Accounting, Accounting education, Course contents.